

التقرير الشهري

انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية في دول المشرق

تموز/يوليو 2023

#%



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION



الفهرس

3	المقدمة
4	لبنان
7	سوريا
10	الأردن
14	فلسطين
16	* الضفة الغربية
17	* قطاع غزة
18	* أراضي ال1948
19	التقرير المختصر

المقدمة

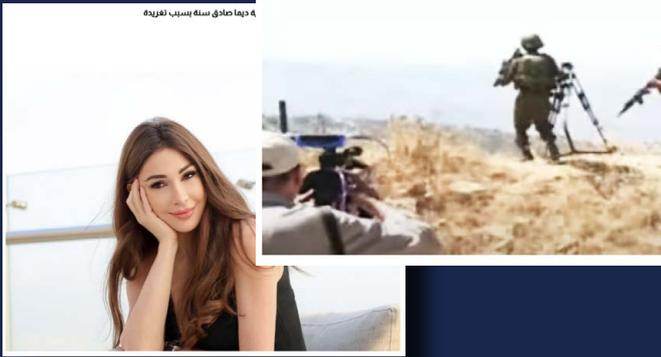
رصد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحفيين والمصورين والفنانين والناشطين الإعلاميين والحقوقيين خلال شهر تموز/يوليو 2023، في البلدان الأربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد توسّعت رقعة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين والمصورين وطاولت أكثر من 23 منهم في لبنان والأراضي الفلسطينية، فيما مُنع اثنان من التغطية في غزة، واعتُقل آخران في الضفة. وكان لافتاً إصدار قرار قضائي بسجن الإعلامية ديماء صادق في لبنان واعتداء الوزير السابق وئام وهاب ومرافقيه على الصحفي سيمون أبو فاضل على الهواء مباشرة. وأثار إقرار البرلمان مشروع تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية موجة استنكار وتنديد في الأردن، حيث "أجيز" للنواب أيضاً شتم الفنانين ومُصل صحافيان من النقابة وُجِب موقع "الحدود"، فيما ألغي اعتماد إذاعة BBC في سوريا وأوقف بثّ برنامج ودّه من منزل كاتبة. أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

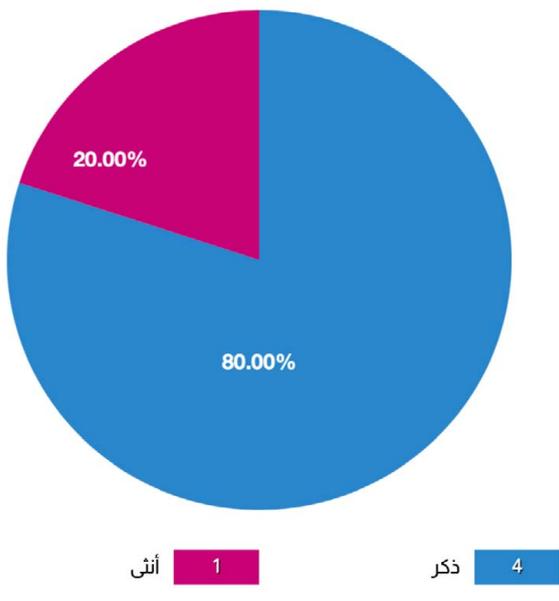
لبنان



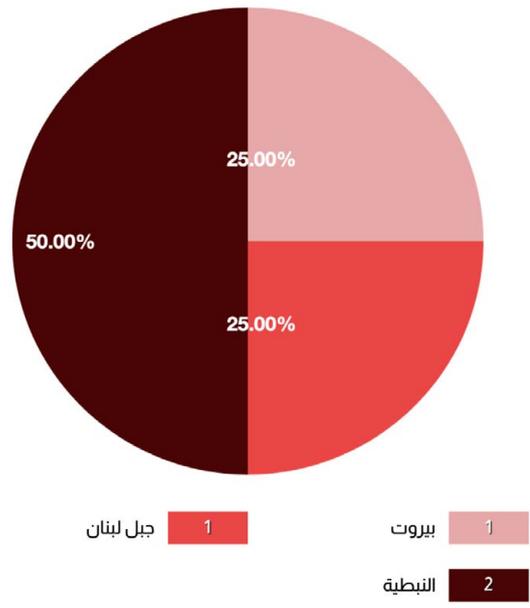
قوات الإسرائيلية تستهدف ومداً اعلامياً على تخوم مزارع شبعا
بيروت، "سكاكز"
الجوز لبنان
٢٤ آذار ٢٠٢٣



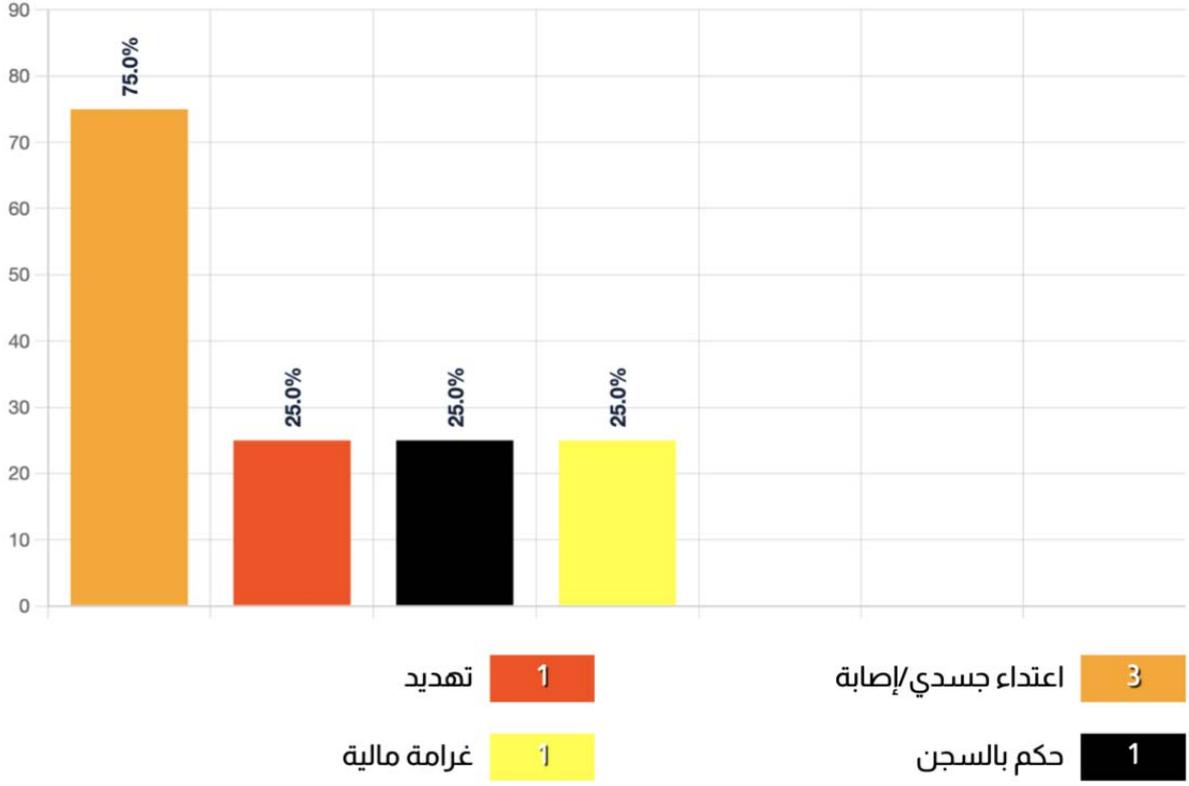
ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



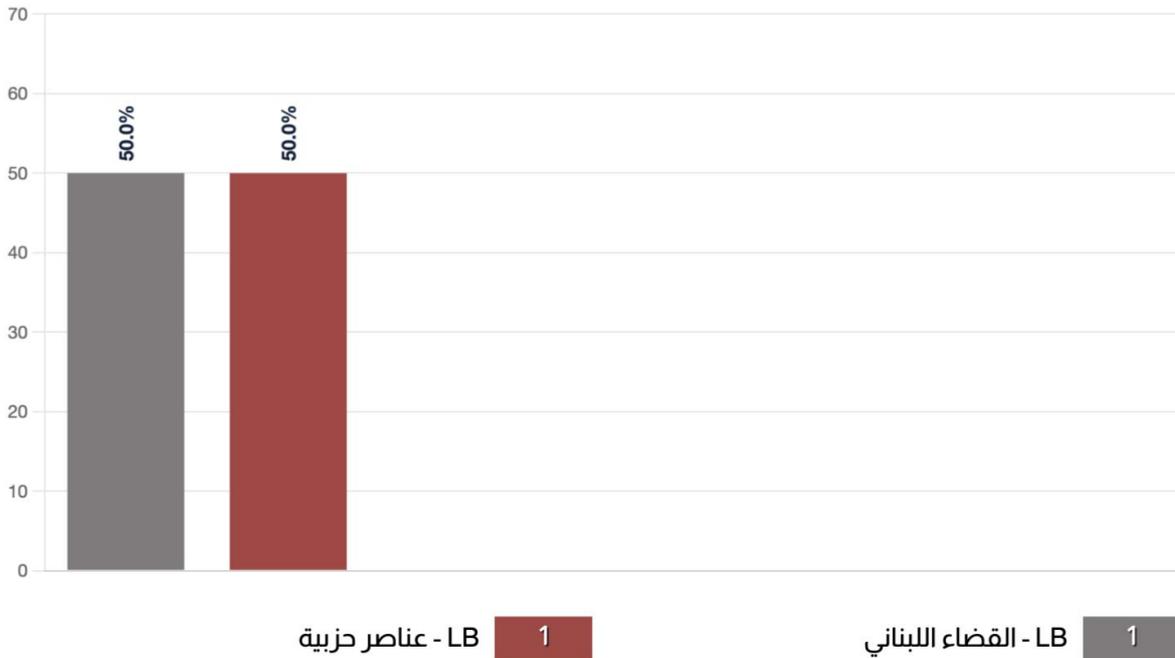
الانتهاكات حسب المحافظة



طبيعة الانتهاكات



الجهات المنتهكة



دخلت القوات الإسرائيلية مرة جديدة على سكة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر تموز/يوليو 2023. فاستهدفت على الحدود الجنوبية مراسل قناة NBN حسن فقيه بقنبلة صوتية وثلاث رصاصات في الهواء بهدف ترهيبه، وعددًا من الإعلاميين عُرف منهم مراسل قناة "الجديد" محمد فرحات ومراسل قناة "المنار" علي شعيب بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية ما أدى إلى إصابة بعضهم بحالات اختناق. وكان لافتاً اعتداء الوزير السابق وئام وهّاب ومرافقيه على الصحفي سيمون أبو فاضل بالضرب والشتم على الهواء مباشرة وأمام مبنى قناة MTV، إلا أن الأكثر خطورة كان قرار سجن الإعلامية ديمًا صادق سنة وإلزامها بدفع مبلغ مئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية لـ"التيار الوطني الحر" بسبب تغريدة. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(10/7): الغاضبة الجزائرية تُصدر قراراً بسجن الإعلامية ديمًا صادق سنة بسبب تغريدة

أصدرت الغاضبة المنفردة الجزائرية في بيروت روزين حجيلي قراراً بسجن الإعلامية ديمًا صادق مدّة سنة، وإلزامها بدفع مبلغ مئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية لـ"التيار الوطني الحر" كتعويض له، بتهم "القذح والذمّ وإثارة النعرات الطائفية"، إثر شكوى تقدّم بها "التيار" ممثلاً برئيسه النائب جبران باسيل في 11 شباط/فبراير 2020، على خلفية تغريدة لصديق على "تويتر". وتقدمت وكالة الدفاع عن صادق المحامية ديانا شحادة بطلب استئناف.

(14/7): القوات الإسرائيلية تُطلق الرصاص وقنبلة صوتية بالقرب من الصحفي حسن فقيه

أطلقت القوات الإسرائيلية قنبلة صوتية و3 رصاصات في الهواء بالقرب من مراسل قناة NBN حسن فقيه، أثناء إجراءاته تقريراً في ذكرى حرب تموز بالقرب من السياج الحدودي مقابل مستعمرة المطلّة، بهدف ترهيبه وإبعاده عن المكان.

(15/7): القوات الإسرائيلية تستهدف وفداً إعلامياً بقنابل الصوت والغاز على تخوم مزارع شبعا

استهدفت القوات الإسرائيلية وفداً إعلامياً يضمّ عدداً من الصحفيين عُرف منهم مراسل قناة "الجديد" محمد فرحات ومراسل قناة "المنار" علي شعيب، بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، ما أدى إلى إصابة بعضهم بحالات اختناق، خلال تغطيتهم جولة لعضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب قاسم هاشم داخل الأراضي اللبنانية على تخوم مزارع شبعا الحدودية.

(20/7): وئام وهّاب ومرافقوه يعتدون على الصحفي سيمون أبو فاضل على الهواء

اعتدى الوزير السابق وئام وهّاب ومرافقوه على الصحفي سيمون أبو فاضل بالضرب والشتم على الهواء مباشرة، خلال مشاركتهما في برنامج "صار الوقت" على قناة MTV، حيث احتدم النقاش بين أبو فاضل وهّاب على الهواء مباشرة، وأقدم الأخير على رمي كوب المياه الذي كان يُمسكه بيده على أبو فاضل ثم اعتدى عليه بالضرب مع مرافقيه الذين كانوا داخل الإستديو. وعند انتهاء مداخلة أبو فاضل وخروجه من الإستديو، حاول عدد من مناصري وهّاب الذين حضروا وتجمّعوا خارج المبنى الاعتداء عليه، لكنّ عناصر الجيش تدخلت ومنعتهم من الوصول إليه.

سوريا

التلفزيون السوري يوقف برنامج الكابتن بسبب تطرفه إلى السيطرة الإيرانية والروسية
دمشق، "سكايز"
أخبار سوريا
الخميس، ١٣ تموز ٢٠٢٣

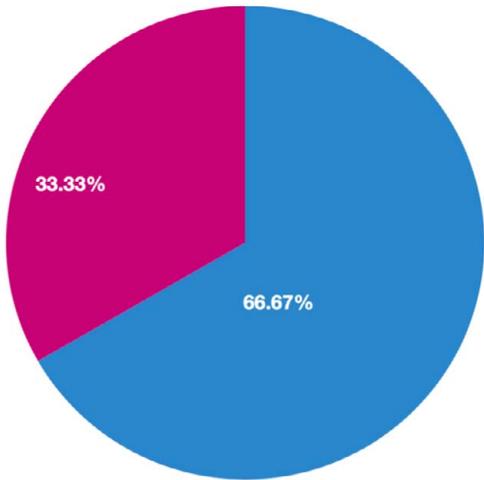
النظام السوري يُلغى اعتماد إذاعة بي بي سي بسبب نشرها تحقيقات عن الكابتن
دمشق، "سكايز"
أخبار سوريا
اللاثنين، ١٠ تموز ٢٠٢٣



أمن النظام السوري يفتح منزل الكاتبة لعي عباس في دمشق
دمشق، "سكايز"
أخبار سوريا
الجمعة، ٢٨ تموز ٢٠٢٣

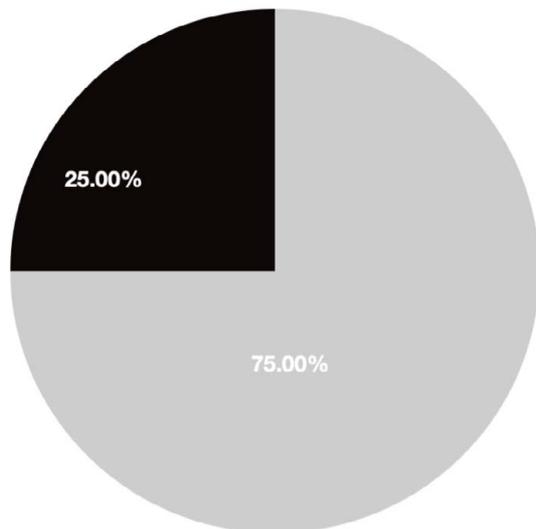


ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



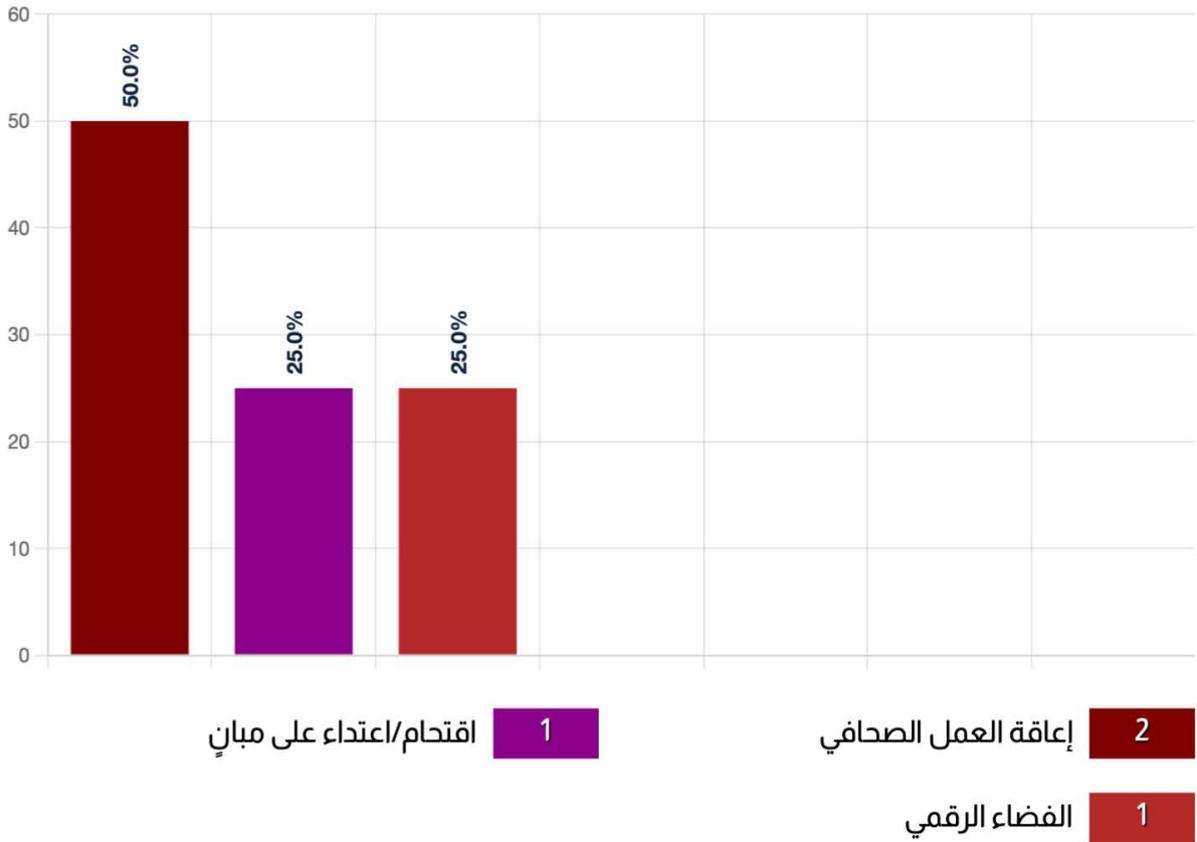
ذكر 2
أنثى 1

الانتهاكات حسب المحافظة

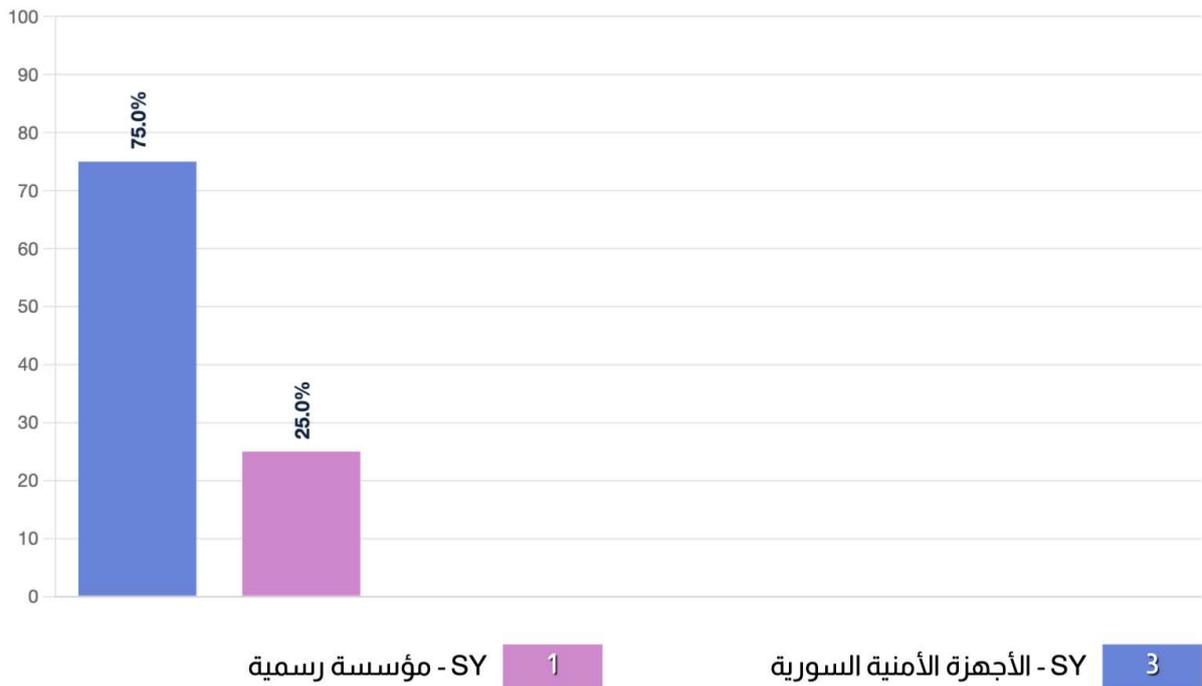


دمشق 3
الحسكة 1

طبيعة الانتهاكات



الجهات المنتهكة



تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر تموز/يوليو 2023. فقد دهمت قوة من أمن النظام منزل الكاتبة لى عباس في دمشق وحاولت اعتقالها، وألغت الحكومة اعتماد إذاعة BBC بسبب نشرها تحقيقاً عن الكبتاغون، وأوقفت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون برنامج "الكابتن" بسبب تطرّقه إلى السيطرة الإيرانية والروسية على الأراضي الحكومية.

وفي مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد" في شرق شمالي سوريا، فرضت شركة اتصالات "آرسيل" على عملائها تطبيقاً ينتهك الخصوصية، وهدّدت بتعليق الخدمات لغير الملتزمين. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

(8/7): النظام السوري يلغي اعتماد إذاعة "بي بي سي" بسبب نشرها تحقيقاً عن الكبتاغون

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، أن الحكومة السورية ألغت اعتمادها على أراضيها، وكذلك اعتماد كل من مصوّر الهيئة ومراسلها في سوريا، ردّاً على ما قالت دمشق إنها "تقارير مضلّة"، بحسب خبر بثته الهيئة عن تجارة الكبتاغون عبر موقعها الإلكتروني.

(10/7): شركة اتصالات "آرسيل" تفرض تطبيقاً ينتهك الخصوصية في مناطق سيطرة "قسد"

فرضت شركة "آرسيل" (Rcell) للاتصالات في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد" في شرق شمالي سوريا، على مستخدميها تحميل تطبيق يدعى (ANA)، والذي يطالبهم بتحميل معلومات شخصية دقيقة عنهم، مثل صور واضحة لوجه المشترك، وصورة عن بطاقة هويته الوطنية، إضافة إلى معلومات مفصّلة عن مكان إقامته، قبل نهاية شهر تموز/يوليو، وإلا فإن الشركة ستعلّق خدماتها بحق غير الملتزمين.

(12/7): التلفزيون السوري يوقف برنامج "الكابتن" بسبب تطرّقه إلى السيطرة الإيرانية والروسية

أعلنت "الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون" التابعة للنظام السوري، إيقاف برنامج "الكابتن"، وذلك "لحين الانتهاء من التحقيق في محتوى خبر خاطئ... وستتمّ معاقبة المسؤولين عن ذلك بموجب نتائج التحقيق"، إذ كان مقدّم البرنامج، يقرأ مقالاً من جريدة "البعث" عن الاستثمار في مطار دمشق الدولي، وظهرت في خاتمة الخبر عبارة فحواها، "وتساءل الكثيرون عن هوية الشركة الخاصة المستثمرة في ظل السيطرة الإيرانية والروسية على المناطق الحكومية".

(27/7): أمن النظام السوري يقتحم منزل الكاتبة لى عباس في دمشق

بثّت الكاتبة السورية لى توفيق عباس، المفجّرة من النظام السوري، مقطعاً مصوّراً عبر حسابها الشخصي على "فايسبوك" (Facebook)، قالت إنه يُظهر اقتحام منزلها من قبل دورية أمنية تابعة للنظام، وحاولت الدورية اعتقالها عند "الساعة الثانية بعد منتصف الليل دون إذن قضائي أو أي مذكرة إحضار"، بحسب المنشور المرفق بالفيديو.

الأردن

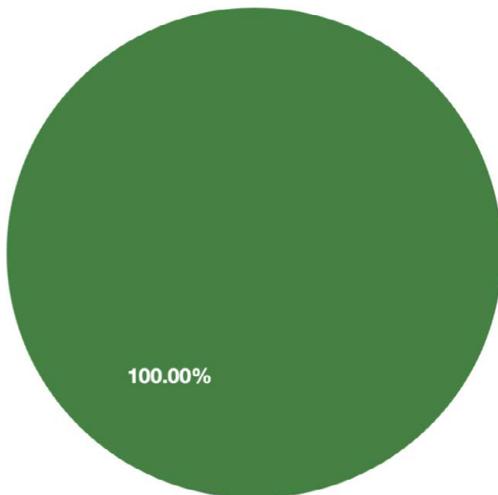
هيئة الإعلام تحجب موقع شبكة الحدود عن منصات الإنترنت في الأردن
عقان، خاص "سكايز"
أخبار الأردن
© الجمعية، ٧ تموز ٢٠٢٣

الحدود

به تفصل الصحافيين إبراهيم قبيلات وعدنان بزية من عضويتها ومجلسها
خاص "سكايز"
الأردن
تميس، ٦ تموز ٢٠٢٣

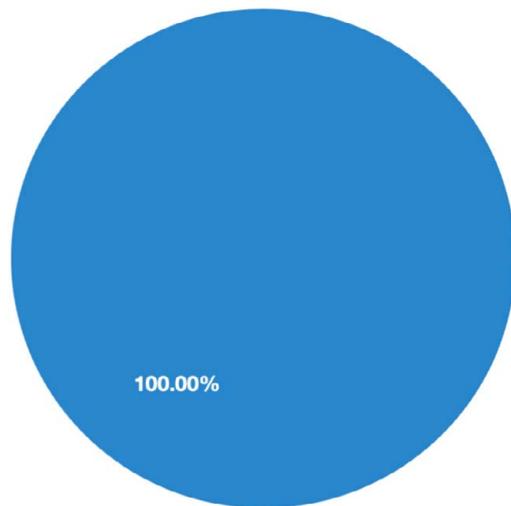


الانتهاكات حسب المحافظة

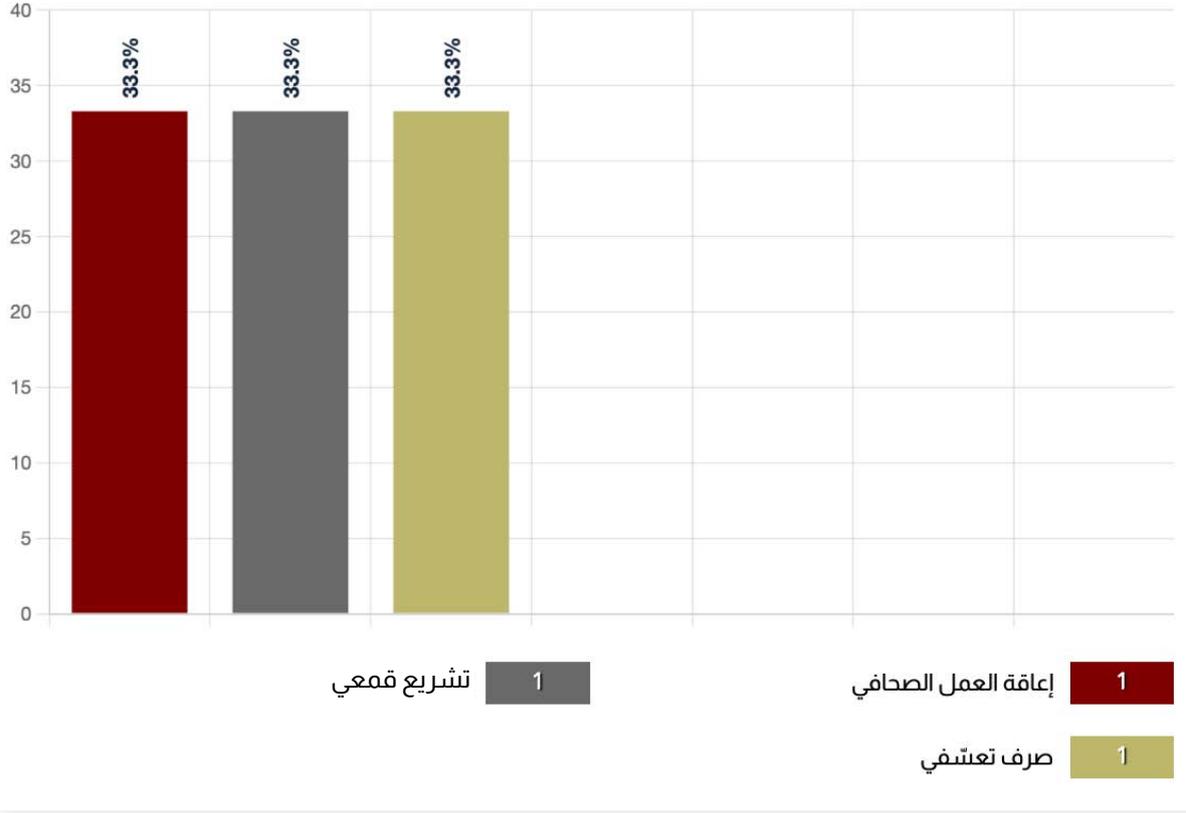


عقان 2

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



ذكر 2



الجهات المنتهكة



طغى إقرار مجلس النواب الأردني مشروع تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية، على مجمل الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن خلال شهر تموز/يوليو 2023، وقد اعتبره صحفيون وحقوقيون وناشطون تهديداً للحريات العامة والفردية.

إلى ذلك، أجازت محكمة صلح عمّان للنواب الأردنيين شتم الفنانين في المجلس، من خلال تبرئتها النائب سليمان أبو يحيى من جرم الذمّ والقذح والتحقير بحقّ الفنان منذر رياحنة، والذي وصفه بالوقح والهابط والفاقد، وطالب بسحب الجنسية الأردنية منه. كما حُجبت "هيئة الإعلام" موقع "شبكة الحدود" عن منصات الإنترنت في الأردن من دون معرفة السبب، وفصلت نقابة الصحفيين من عضويتها ومجلسها الصحفيين إبراهيم قبيلات وعدنان بريّة إثر خلاف مع النقيب راكان السعيدة. وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:

(3/7): النقابة تفصل الصحفيين إبراهيم قبيلات وعدنان بريّة من عضويتها ومجلسها

قرّر مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين فصل كلٍّ من عضوي المجلس الصحفيين إبراهيم قبيلات وعدنان بريّة، وفصلهما من سجل نقابة الصحفيين، كخطوة تُعتبر سابقة في تاريخ النقابة. إثر وقوع خلاف قبل أسبوعين بينهما وبين نقيب الصحفيين راكان السعيدة خلال اجتماع لمجلس النقابة، وارتفعت وتيرة الخلاف إلى حدوث تشابك بينهم. وباعت محاولات إصلاح ذات البين بالفشل. وعلى خلفية القضية، وقّع أكثر من 200 صحفي وعضو في الهيئة العامة للنقابة على بيان، طالبوا فيه النقابة برّد قرار فصل العضوين، واللجوء إلى عقوبات مخفّفة معتبرين أن ما يجري يشي بأن هناك سياسة تعسّفية تُمارس ضدّ الصحفيين.

(4/7): "هيئة الإعلام" تحجب موقع "شبكة الحدود" عن منصات الإنترنت في الأردن

حجبت هيئة الإعلام الأردنية موقع "شبكة الحدود" الساخر، عن منصات الإنترنت في الأردن، من دون الإدلاء بأيّ تعليق عن سبب الحجب.

(9/7): محكمة جزاء عمّان تقضي بعدم مسؤولية الصحفي حمزة دعنا في قضية كتات فحص "كورونا"

قضت محكمة جزاء عمّان بعدم مسؤولية الصحفي الأردني حمزة دعنا في القضية التي رفعتها الحكومة الأردنية ضدّه، ممثلة عن "الحق العام" في العام 2021، على خلفية نشره مادة صحافية على موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني تتعلّق بـ"كتات فحص فيروس كورونا المستجدّ".

(11/7): محكمة صلح عمّان تُجيز للنواب الأردنيين شتم الفنانين في المجلس

قضت محكمة صلح جزاء عمّان بعدم مسؤولية النائب سليمان أبو يحيى، عن جرم الذمّ والقذح والتحقير بحقّ الفنان منذر رياحنة، واعتبرت في قرارها أن ما قاله أبو يحيى هو في حدود حقّه ودوره الدستوري بالرقابة والتشريع. وكان أبو يحيى قد وصف رياحنة، بطل فيلم "الحارة" الذي أثار جدلاً واسعاً في الوسط الأردني، بـ"الوقح"، وطالب بسحب الجنسية الأردنية منه، كما طالب برفع دعوى قضائية بحقّه لأنه "هابط فاسد"، وذلك خلال لقائه بمدير الإعلام في اللجنة المالية في جلسة عقدها مجلس النواب في كانون الثاني الماضي.

(27/7): البرلمان الأردني يُقرّ مشروع تعديلات الجرائم الإلكترونية وسط الاحتجاجات والتنديد

أقرّ مجلس النواب الأردني مشروع تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية، ضارباً عرض الحائط بكل الأصوات والدعوات الحقوقية والصحافية المطالبة برّد المشروع الذي اعتبروه أنه يُهدد الحريات الإعلامية والحريات العامة على حدّ سواء. وجاء الإقرار بعد أن كانت الحكومة رفعتَه إلى مجلس النواب من أجل السير باتجاه "شرعنته". ويعاقب القانون الجديد في المادة 15 منه "كل من قام قصداً بإرسال أو إعادة إرسال أو نشر بيانات أو معلومات عن طريق الشبكة المعلوماتية تنطوي على أخبار كاذبة أو ذمّ أو قذح أو تحقير أي شخص، بالحبس مدة لا تقلّ عن 3 أشهر وغرامة لا تقلّ عن 20 ألف دينار ولا تزيد على 40 ألف دينار". وتُجرّم المادة 16 "اغتيال الشخصية" معنوياً بالحبس من 3 أشهر إلى 3 سنوات وبدفع غرامة من 25 ألف دينار (35 ألف دولار) ويمكن أن تصل إلى 50 ألف دينار (70 ألف دولار). وتنديداً بإقرار المشروع، خرج صحفيون وحقوقيون وناشطون في مسيرة احتجاج غاضبة في عمّان، رفعوا فيها شعارات "نعتّ الحريات الصحافية، وحرية الرأي والتعبير.

وكانت تنسيقية المواقع الإلكترونية نظّمت قبل ثلاثة أيام اعتصاماً أمام مقر نقابة الصحفيين للضغط باتجاه عدم موافقة مجلس النواب على المشروع، وسبقه انطلاق عاصفة إلكترونية اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، وحملت أكثر من وسم مثل:

#قانون-الجرائم_الإلكترونية_جريمة،

و#قانون_الجرائم_الإلكترونية_نعي_للحريات.

(31/7): شخصيات حكومية أردنية تتهرّب من المشاركة في ملتقى حرية التعبير

امتنعت شخصيات حكومية أردنية عن المشاركة في ملتقى "حرية التعبير متطلّب للإصلاح"، الذي نظّمته هيئة تنسيق مؤسسات المجتمع المدني "همم" السنوي، الذي أقيم في العاصمة عمّان. ورجحت منسقة "همم" الخبيرة الحقوقية هديل عبد العزيز أن يكون الرفض له علاقة بعدم الدخول في أي حوار قد يمتدّ إلى حديث عن مشروع تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية الذي ترفضه مؤسسات المجتمع المدني في الأردن.

فلسطين

المحاكمة الإسرائيلية تُجذد قرار منع الصحافية مجدولين حنتونة من السفر
الضفة الغربية - خاص "سكاير"
أخبار فلسطين
الإثنين، ١٠ تموز ٢٠٢٣

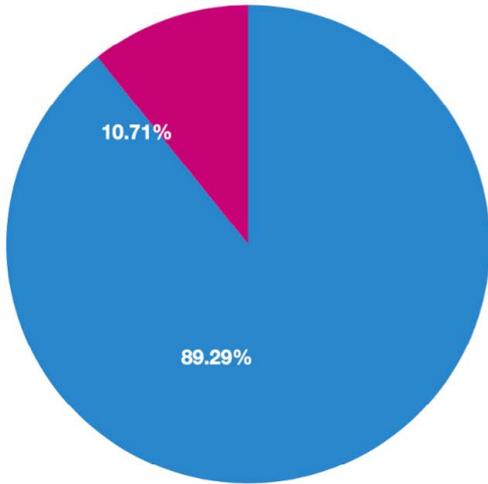
الطواق الإسرائيلية تستهدف 3 صحافيين ومصورين بالرمصاص التي في خان
الضفة الغربية - خاص "سكاير"
أخبار فلسطين
الثلاثاء، ٤ تموز ٢٠٢٣

المحاكمات الفلسطينية تعطل الصحافي أحمد بياوي 8 أيام بسبب ما
الضفة الغربية - خاص "سكاير"
أخبار فلسطين
الأربعاء، ٨ تموز ٢٠٢٣

المحاكمات الفلسطينية تحتجز الصحافي سامي الساعي تسع ساعات وتُحقق معه في طولكرم
الضفة الغربية - خاص "سكاير"
أخبار فلسطين
الإثنين، ٣١ تموز ٢٠٢٣

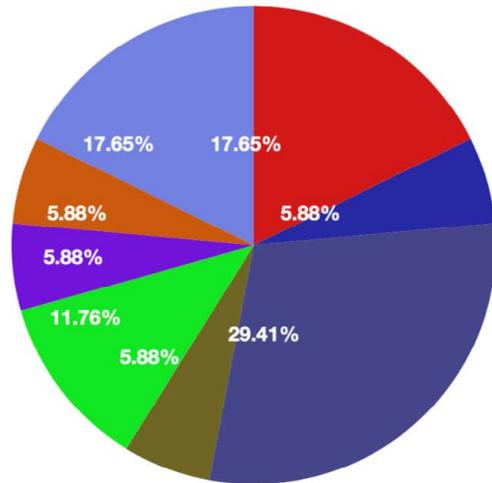
وليد عبد الرحمن وإيهاب فسفوس من التغطية في غزة

ضحايا الانتهاكات حسب الجنس



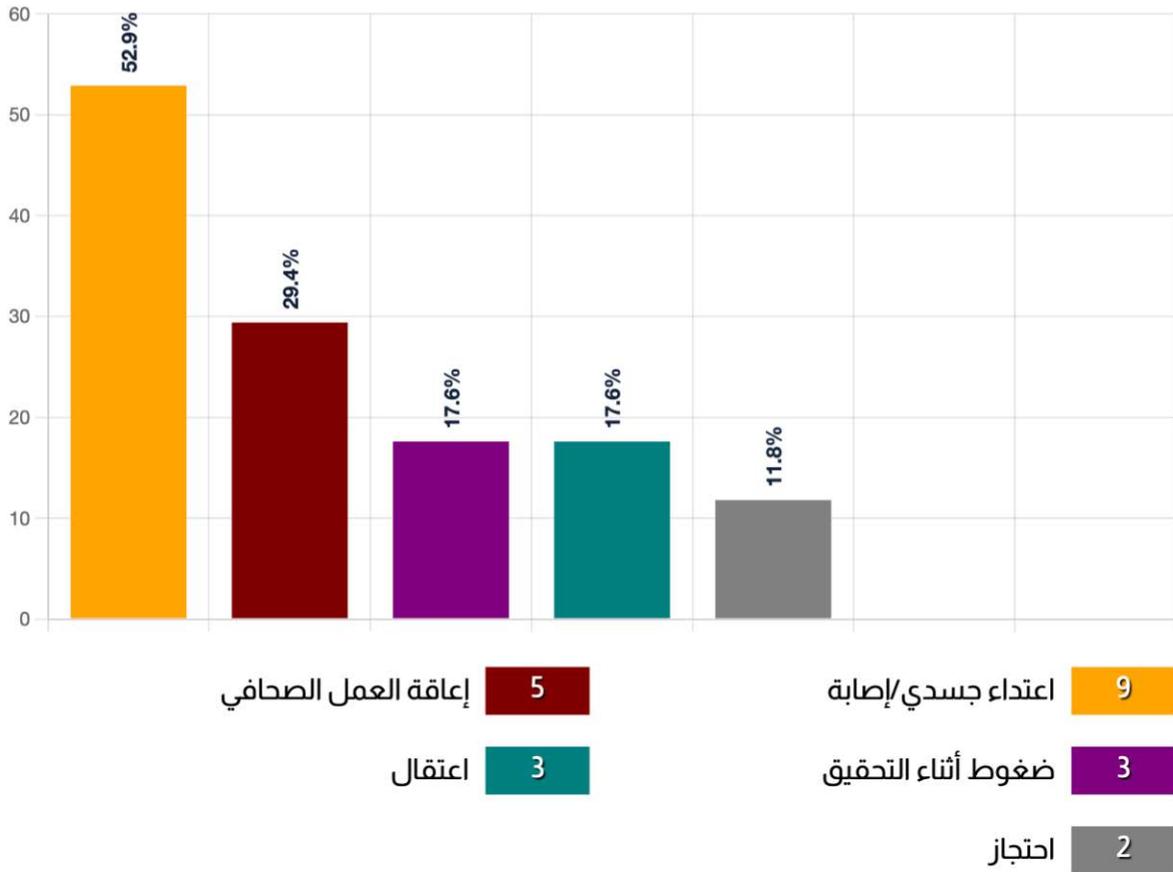
ذكر 25
أنثى 3

الانتهاكات حسب المحافظة

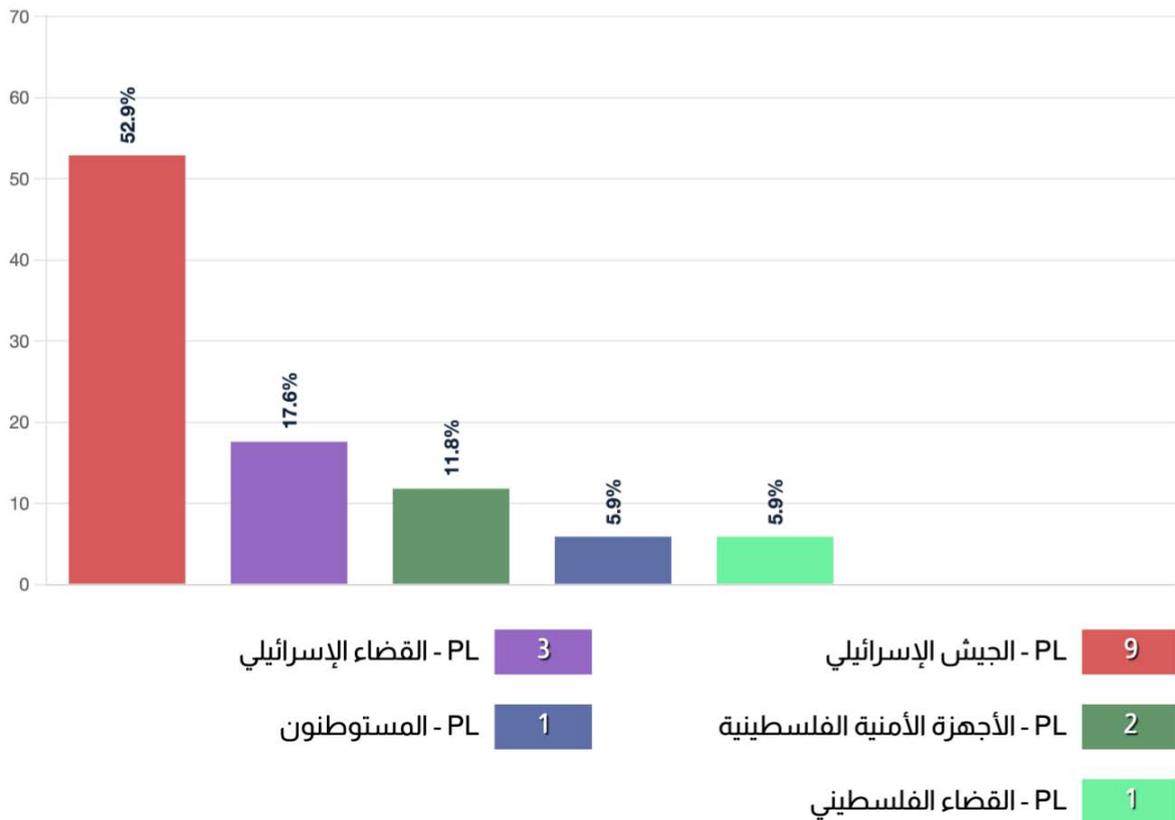


جنين 3
نابلس 5
غزة 2
حيفا 1
طولكرم 1
أريحا والأغوار 1
خان يونس 1
القدس 3

طبيعة الانتهاكات



الجهات المنتهكة



الضفة الغربية

واصلت القوات الإسرائيلية استهداف الصحفيين والمصورين الفلسطينيين بالرصاص الحيّ وقنابل الغاز في الضفة الغربية خلال شهر تموز/يوليو 2023، ولا سيّما خلال اقتحامها لمخيم جنين، عُرف منهم مراسل قناة "دوتشي فيله" الألمانية رجائي خطيب، مراسل وكالة "روسيا اليوم" عبد الرحمن يونس، طاقم تلفزيون "العربي" الذي ضمّ المراسل عميد شحادة والمصور ربيع المنير، طاقم وكالة "الأناضول" التركية الذي ضمّ المراسل هشام أبو شقرا والمصور عصام الريماوي، طاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضمّ المصور عبد الله أبو صبرا والمراسل بكرعبد الحق. كما منعت كُلاً من المراسلين أبو شقرا ويونس من التغطية ثلاث مرّات وهدّدتهم بإطلاق النار عليهما بشكل مباشر، فيما احتجزت طاقم وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" الذي ضمّ المراسل مشهور حسين الوحواح والمصور منيف أحمد قرّاز عدّة ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة.

وفي حين حققت المخابرات الإسرائيلية مع مراسل شبكة "قدس" الإخبارية الصحفي عبد الله بحش عن عمله الصحفي، جدّدت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس قرارها بمنع مراسلة قناة TRT التركية الصحافية مجدولين حسّونة من السفر من دون توضيح الأسباب.

إلى ذلك، اعتقلت المخابرات الفلسطينية الصحفي أحمد البيتاوي من منزله في نابلس، فيما احتجزت الصحفي سامي الساعي تسع ساعات للتحقيق معه في طولكرم. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(3/7): القوات الإسرائيلية تستهدف ثلاثة صحفيين ومصورين بالرصاص الحيّ في جنين

استهدفت القوات الإسرائيلية كُلاً من مراسل وكالة "روسيا اليوم" عبد الرحمن يونس، وطاقم تلفزيون "العربي" الذي ضمّ المراسل عميد شحادة والمصور ربيع المنير، وطاقم وكالة "الأناضول" التركية الذي ضمّ المراسل هشام أبو شقرا والمصور عصام الريماوي، بالرصاص الحيّ، ما أدى إلى تحطيم كاميرا تلفزيون "العربي" وإحراقها، خلال تغطيتهم اقتحام جنودها مخيم جنين.

(4/7): القوات الإسرائيلية تستهدف الصحفي رجائي خطيب بالرصاص الحيّ في جنين

استهدفت القوات الإسرائيلية مراسل قناة "دوتشي فيله" الألمانية رجائي خطيب بالرصاص الحيّ، أثناء تغطيته اقتحامها لمخيم جنين.

(5/7): المخابرات الفلسطينية تعتقل الصحفي أحمد البيتاوي من منزله في نابلس

اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مراسل وكالة "سند" للأنباء الصحفي أحمد البيتاوي من منزله في مدينة نابلس، من دون معرفة خلفية الاعتقال.

(9/7): المحكمة المركزية الإسرائيلية تُجدّد قرار منع الصحافية مجدولين حسّونة من السفر

جدّدت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس قرارها بمنع مراسلة قناة TRT التركية الصحافية مجدولين حسّونة من السفر، من دون توضيح الأسباب.

(11/7): المخابرات الإسرائيلية تستدعي الصحفي عبد الله بحش وتُحقّق معه في معسكر حوارة
حقّقت المخابرات الإسرائيلية مع مراسل شبكة "قدس" الإخبارية الصحفي عبد الله بحش عن عمله الصحفي، في معسكر حوارة جنوب شرقي نابلس، بعد يوم على استدعائه هاتفياً.

(15/7): القوات الإسرائيلية تحتجز طاقم وكالة وفا لساعات تحت الشمس الحارقة في الخليل
احتجزت القوات الإسرائيلية طاقم وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" الذي ضمّ المراسل مشهور حسين الودواح والمصوّر منيف أحمد قزاز، عدّة ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة، أثناء توجّههما إلى قرية التواني جنوب الخليل لتغطية اعتداءات المستوطنين على الأهالي.

(16/7): القوات الإسرائيلية تمنع صحفيين من التغطية وتهدّد بإطلاق النار عليهما في بيت لحم
منعت القوات الإسرائيلية كُلاً من مراسل وكالة "الأناضول" هشام أبو شقرا، ومراسل وكالة "روسيا اليوم" عبد الرحمن يونس من التغطية ثلاث مرّات، وهدّدتهم بإطلاق النار عليهما بشكل مباشر، خلال تغطيتهما اقتحامها بلدة "جناتا" شرق بيت لحم، وكذلك في وسط بيت لحم.

(19/7): القوات الإسرائيلية تستهدف طاقم تلفزيون فلسطين بقنابل الغاز في نابلس
استهدفت القوات الإسرائيلية طاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضمّ المصوّر عبد الله أبو صبرا والمراسل بكر عبد الحق بقنابل الغاز، خلال تغطيتهما المواجهات التي اندلعت بينها وبين شبّان فلسطينيين شرق مدينة نابلس.

(31/7): المخابرات الفلسطينية تحتجز الصحفي سامي الساعي وتُحقّق معه في طولكرم
احتجزت عناصر من جهاز المخابرات الفلسطينية بالزبي المدني الصحفي الحرّ سامي الساعي مدّة تسع ساعات، وحقّقت معه حول عمله الصحفي وصفحات الأخبار التي يُديرها على "فايسبوك"، وطلبت منه الحضور إلى مقرّ المخابرات في 7 آب/أغسطس الجاري.

قطاع غزة

صعدت القوات الإسرائيلية وتيرة اعتداءاتها على الصحفيين والمصوّرين في قطاع غزة خلال شهر تموز/يوليو 2023، فاستهدفت بقنابل الغاز المصوّر في إحدى شركات الإنتاج أسامة صالح و مصوّر وكالة "رويترز" فادي شناعة وأصابت كُلاً منهما بقنبلة في قدمه، فيما سقطت قنبلة مماثلة قرب مراسل فضائية "فلسطين اليوم" أشرف السراج وأدت إلى إصابته باختناق وإغماء.

إلى ذلك، منع أمن "حماس" مراسل تلفزيون "فلسطين" وليد عبد الرحمن والصحفي الحرّ إيهاب فسفوس من تغطية الحراك المطليبي في شمال وجنوب قطاع غزة. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

(3/7): القوات الإسرائيلية تُصيب المصوّر أسامة صالح بقنبلة غاز شرق غزة
أُصيب المصوّر في شركة "بال مومنتا جروب للإنتاج والمضامين الإعلامية" أسامة صالح بقنبلة غاز في قدمه اليمنى، أطلقتها القوات الإسرائيلية باتجاهه أثناء تغطيته المسيرات شرق مدينة غزة.

(4/7): القوات الإسرائيلية تستهدف مصوّراً وصحافياً بقنابل الغاز شرق خان يونس

استهدفت القوات الإسرائيلية كلاً من مصوّر وكالة "رويترز" فادي شناعة بقنبلة غاز أصابته في قدمه، ومراسل فضائية "فلسطين اليوم" أشرف السراج بقنبلة مماثلة سقطت قربه ما أدى إلى إصابته باختناق وإغماء، أثناء تغطيتهما تظاهرة احتجاج شرق مدينة خان يونس، مندّدة باقتحام تلك القوات لمدينة جنين.

(30/7): أمن "حماس" يمنع الصحفيين وليد عبد الرحمن وإيهاب فسفوس من التغطية في غزة

منع أمن حكومة "حماس" في قطاع غزة مراسل تلفزيون "فلسطين" وليد عبد الرحمن والصحافي الحرّ إيهاب فسفوس، من تغطية الحراك المطليبي في شمال وجنوب قطاع غزة.

أراضي الـ48

تابعت الشرطة الإسرائيلية انتهاكاتهما بحق الصحفيين والمصوّرين الفلسطينيين في أراضي الـ48 خلال شهر تموز/يوليو 2023، فاعتدت بالضرب والدفع على مصوّر التلفزيون "العربي" جمال عوض والصحافي أحمد أبو صبيح، ومنعت مراسلة وكالة "الجرمق" كارين الباش ومراسل موقع "بكر" رشاد عمري من التغطية الصحافية في مدينة حيفا، فيما اعتدت مستوطنة على المراسلين عبد الله إبراهيم ومحمد خليلية قرب حاجز الجملة. إلى ذلك، مدّدت المحكمة المركزية الإسرائيلية اعتقال الصحافي رمزي عباسي بحجة استكمال الإجراءات، كما قضت بتغريم الصحافية لمى غوشة والعمل لخدمة المجتمع 9 أشهر. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(4/7): مستوطنة تعتدي على المراسلين عبد الله إبراهيم ومحمد خليلية قرب حاجز الجملة

اعتدت مستوطنة على مراسل وكالة "الجرمق" عبد الله إبراهيم ومراسل موقع "بكر" محمد خليلية بالدفع والشتم، خلال تغطيتهما تظاهرة مندّدة باقتحام القوات الإسرائيلية مخيم جنين، بالقرب من حاجز الجملة المؤدي إلى مدينة جنين.

(4/7): الشرطة الإسرائيلية تمنع المراسلين رشاد عمري وكارين الباش من التغطية في حيفا

منعت الشرطة الإسرائيلية مراسلة وكالة "الجرمق" كارين الباش ومراسل موقع "بكر" رشاد عمري من التغطية الصحافية أمام مركز الشرطة في مدينة حيفا.

(5/7): الشرطة الإسرائيلية تعتدي على المصوّر جمال عوض والصحافي أحمد أبو صبيح في القدس

اعتدت الشرطة الإسرائيلية على مصوّر التلفزيون "العربي" جمال عوض، والصحافي الحرّ أحمد أبو صبيح بالضرب والدفع، أثناء تغطيتهما وقفة تضامنية مع مخيم جنين في شارع صلاح الدين شرقي القدس.

(11/7): المحكمة المركزية تقضي بتغريم الصحافية لمى غوشة والعمل لخدمة المجتمع 9 أشهر

قرّرت المحكمة المركزية في القدس إنهاء الحبس المنزلي بحق الصحافية الحرّة لمى غوشة، كما حكمت عليها بالعمل لخدمة المجتمع لمدة 9 أشهر وفرض غرامة مقدارها 4500 شيكل، بحجة "التحريض".

(18/7): المحكمة المركزية الإسرائيلية تُمدد اعتقال الصحافي رمزي عباسي بحجة استكمال الإجراءات

أجلت المحكمة المركزية في القدس مرة جديدة محاكمة مراسل شبكتي "البوصلة" و"الساهرة" رمزي عباسي بحجة استكمال الإجراءات، ولكن من دون أن تُحدّد تاريخ الجلسة المقبلة.

التقرير المختصر

توسّعت رقعة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين والمصوّرين خلال شهر تموز/ يوليو 2023، وطاولت أكثر من 23 منهم في لبنان والأراضي الفلسطينية، فيما مُنع اثنان من التغطية في غزة، واعتُقل آخرون في الضفة. وكان لافتاً إصدار قرار قضائي بسجن إعلامية في لبنان واعتداء الوزير السابق ومرافقيه على صحافي على الهواء مباشرة. وأثار إقرار البرلمان مشروع تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية موجة استنكار وتنديد في الأردن، حيث "أجيز" للنواب أيضاً شتم الفنانين ومُصل صحافيان من النقابة وحُجب موقع، فيما ألغي اعتماد إذاعة BBC في سوريا وأوقف بثّ برنامج ودُهم منزل كاتبة.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يُغطّيها مركز الدفاع عن الحريّات الإعلامية والثقافية "سكايز"، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في **لبنان**، دخلت القوات الإسرائيلية مرة جديدة على سكة الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تموز/ يوليو 2023. فاستهدفت على الحدود الجنوبية مراسل قناة NBN حسن فقيه بقنبلة صوتية وثلاث رصاصات في الهواء بهدف ترهيبه (14/7)، وعدداً من الإعلاميين عُرف منهم مراسل قناة "الجديد" محمد فرحات ومراسل قناة "المنار" علي شعيب بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية ما أدّى إلى إصابة بعضهم بحالات اختناق (15/7). وكان لافتاً اعتداء الوزير السابق وئام وهّاب ومرافقيه على الصحافي سيمون أبو فاضل بالضرب والشتم على الهواء مباشرة وأمام مبنى قناة MTV، إلا أن الأكثر خطورة كان قرار سجن الإعلامية ديمًا صادق سنة وإلزامها بدفع مبلغ مئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية لـ"التيار الوطني الحر" بسبب تغريدة (10/7).

وفي **سوريا**، تنوّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تموز/ يوليو 2023. فقد دهمت قوة من أمن النظام منزل الكاتبة لى عباس في دمشق وطاولت اعتقالها (27/7)، وألغت الحكومة اعتماد إذاعة BBC بسبب نشرها تحقيقاً عن الكبتاغون (8/7)، وأوقفت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون برنامج "الكابتن" بسبب تطرّقه إلى السيطرة الإيرانية والروسية على الأراضي الحكومية (12/7).

وفي مناطق سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في شرق شمالي سوريا، فرضت شركة اتصالات "أرسيل" على عملائها تطبيقاً ينتهك الخصوصية، وهدّدت بتعليق الخدمات لغير الملتزمين (10/7).

وفي **الأردن**، طغى إقرار مجلس النواب الأردني مشروع تعديلات قانون الجرائم الإلكترونية، على مجمل الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر تموز/ يوليو 2023، وقد اعتبره صحافيون وحقوقيون وناشطون تهديداً للحريّات العامة والفردية (27/7).

إلى ذلك، أجازت محكمة صلح عمّان للنواب الأردنيين شتم الفنانين في المجلس، من خلال تبرئتها النائب سليمان أبو يحيى من جرم الذمّ والقبح والتحقير بحق الفنان منذر رياحنة، والذي وصفه بالوقح والهابط والفاقد، وطالب بسحب الجنسية الأردنية منه (11/7). كما حُجبت "هيئة الإعلام" موقع شبكة "الحدود" عن منصات الإنترنت في الأردن من دون معرفة السبب (4/7)، وفصلت نقابة الصحفيين من عضويتها ومجلسها الصحافيين إبراهيم قبيلات وعدنان بركة إثر خلاف مع النقيب راكان السعايدة (3/7).

وفي **الضفة الغربية**، واصلت القوات الإسرائيلية استهداف الصحافيين والمصورين الفلسطينيين بالرصاص الحيّ وقنابل الغاز خلال شهر تموز/يوليو 2023، ولا سيّما خلال اقتحامها لمخيم جنين، عُرف منهم مراسل وكالة "روسيا اليوم" عبد الرحمن يونس، طاقم تلفزيون "العربي" الذي ضمّ المراسل عميد شحادة والمصور ربيع المنير، طاقم وكالة "الأناضول" التركية الذي ضمّ المراسل هشام أبو شقرا والمصور عصام الريمالوي (3/7)، مراسل قناة "دوتشي فيله" الألمانية رجائي خطيب (4/7)، طاقم تلفزيون "فلسطين" الذي ضمّ المصور عبد الله أبو صبرا والمراسل بكرعبد الحق (19/7). كما منعت كُلاً من المراسلين أبو شقرا ويونس من التغطية ثلاث مرّات وهدّتهما بإطلاق النار عليهما بشكل مباشر (16/7)، فيما احتجزت طاقم وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" الذي ضمّ المراسل مشهور حسين الودواج والمصور منيف أحمد قزاز عدّة ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة (15/7).

وفي حين حقّقت المخابرات الإسرائيلية مع مراسل شبكة "قدس" الإخبارية الصحافي عبد الله بحش عن عمله الصحافي (11/7)، جدّدت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس قرارها بمنع مراسلة قناة TRT التركية الصحافية مجدولين حسّونة من السفر من دون توضيح الأسباب (9/7).

إلى ذلك، اعتقلت المخابرات الفلسطينية الصحافي أحمد البيتاوي من منزله في نابلس (5/7)، فيما احتجزت الصحافي سامي الساعي تسع ساعات للتحقيق معه في طولكرم (31/7).

وفي **قطاع غزة**، صعّدت القوات الإسرائيلية وتيرة اعتداءاتها على الصحافيين والمصورين خلال شهر تموز/يوليو 2023، فاستهدفت بقنابل الغاز المصور في إحدى شركات الإنتاج أسامة صالح (3/7) و مصوّر وكالة "رويترز" فادي شناعة وأصابت كُلاً منهما بقنبلة في قدمه، فيما سقطت قنبلة مماثلة قرب مراسل فضائية "فلسطين اليوم" أشرف السراج وأدت إلى إصابته باختناق وإغماء (4/7).

إلى ذلك، منع أمن "حماس" مراسل تلفزيون "فلسطين" وليد عبد الرحمن والصحافي الحرّ إيهاب فسفوس من تغطية الحراك المطليبي في شمال وجنوب قطاع غزة (30/7).

وفي **أراضي الـ48**، تابعت الشرطة الإسرائيلية انتهاكاتها بحقّ الصحافيين والمصورين الفلسطينيين خلال شهر تموز/يوليو 2023، فاعتدت بالضرب والدفع على مصوّر التلفزيون "العربي" جمال عوض والصحافي أحمد أبو صبيح في القدس (5/7)، ومنعت مراسلة وكالة "الجرمق" كارين الباش ومراسل موقع "بكر" رشاد عمري من التغطية الصحافية في مدينة ديفا (4/7)، فيما اعتدت مستوطنة على المراسلين عبد الله إبراهيم ومحمد خليلية قرب حاجز الجملة (4/7).

إلى ذلك، مدّدت المحكمة المركزية الإسرائيلية اعتقال الصحافي رمزي عباسي بحجّة استكمال الإجراءات، كما قضت بتغريم الصحافية لى غوشة والعمل لخدمة المجتمع 9 أشهر (11/7).



مؤسسة سمير قصير
مجمع ريفرسايد - المبنى C، الطابق السادس
شارع شارل طو، سن الفيل
المتن - لبنان

+961 1 449012 / +961 1 499013
info@skeyesmedia.org
www.skeyesmedia.org

يصدر هذا التقرير بدعم من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية.

